بيان بالفيديو
من الأمينة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي
والأمينة العامة المساعدة للأمم المتحدة، الدكتورة كريستيانا باشكا بالمر
بمناسبة
اليوم الدولي للتنوع البيولوجي 22 مايو/أيار 2018

زملائي الأعزاء،

منذ 25 سنة مضت، في ديسمبر/كانون الأول 1993، دخلت اتفاقية التنوع البيولوجي حيز النفاذ. وكانت نتيجة لتحقيق مشروع للتنمية المستدامة أخذ العالم عقود لبلوغه.

ومنذ عام 1993، نفذت الأطراف في الاتفاقية إجراءات لحفظ التنوع البيولوجي، واستخدامه على نحو مستدام، والتقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. وأعدت شراكات مع المجتمع المدني، وقطاع الأعمال، والشعوب الأصلية والمحلية وغيرها من الجهات الفاعلة.

وقد أحدث ذلك فرقا. فالتنوع البيولوجي وخدمات نظمه الإيكولوجية هي في صميم خطة الأهداف المستدامة لعام 2030. ويشمل اتفاق باريس للمناخ التنوع البيولوجي. ويقر المنتدى الاقتصادي العالمي بأن فقدان التنوع البيولوجي يعد خطرا حرجا. وقد نظمت منظمة الأغذية والزراعة أعمالا تركز على التنوع البيولوجي. وأعلنت باريس نفسها عاصمة التنوع البيولوجي، وفي جميع أنحاء العالم، فإن البلدان والحكومات المحلية والمجتمع المدني يسارعون في إجراءاتهم لحماية التنوع البيولوجي.

غير أنه من ناحية أخرى، يواصل التنوع البيولوجي تدهوره في كل مناطق العالم وذلك بمعدلات مثيرة للقلق. والواقع أن فقدان الطبيعة يزيد من التحديات العالمية الأخرى مثل تغير المناخ، وأمن المياه، والأمن الغذائي، والصحة العامة ويحتمل أن يقود إلى نتائج كارثية تواجه بقاء الإنسان على هذا الكوكب.

ومن المحتم لذلك أن نقوم بكل ما في قدرتنا لوقف تدمير الطبيعة.

وأمامنا سنتان أخريتان نقوم فيهما بمضاعفة جهودنا من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وأن نحرز التقدم في تحقيق الأهداف العالمية للتنوع البيولوجي، التي تعرف أيضا باسم أهداف أيشي للتنوع

البيولوجي. وأمامنا سنتان لتصميم اتفاق جديد للطبيعة ليأخذنا من عام 2020 إلى منتصف هذا القرن ويساعد على تحقيق الرؤية الجماعية للحياة في تناغم مع الطبيعة بحلول عام 2050.

وليس لدينا وقت طويل. ولكن لدينا الكثير من القوة إذا عملنا معا، بطريقة تعاونية لتغيير الطريقة التي نستغل بها الطبيعة والتنوع البيولوجي.

والواقع أننا في حاجة إلى نهج تحولي ومنظم يسمح للحكومات، وقطاع الأعمال، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والأفراد أن يدعموا التغير الشامل في الطريقة التي نتفاعل بها مع الطبيعة والتنوع البيولوجي.

لندع الإبتكار والإبداع يلهم حلولنا وأفكارنا العملية لحماية الحياة على كوكب الأرض.

هيا بنا نسخّر الأفكار لإيجاد الظروف المواتية للبشر كي يزدهروا ويتطوروا في تناغم مع الطبيعة بحلول عام 2050.

وهيا بنا لنتخذ بجرأة الخطوات الأولى في السنوات الخمس والعشرين القادمة لتحقيق هذا الحلم.

واتمنى لكن يوما دوليا سعيدا للتنوع البيولوجي.